

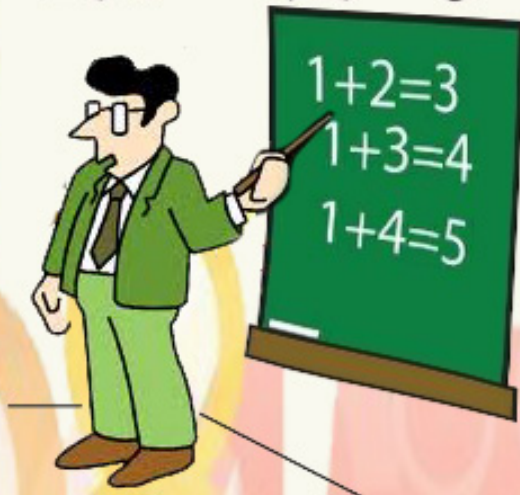
سلسلة ناشئ اسمه أحمد [٢]  
القاص: نزار نجار  
رسم: نور مرهف الجزماني

## إلى المدرسة



المدرسة في الحي الذي  
أقطنه..قريبة..  
يكفي أن أقطع الطريق ثم  
نعطف نحو اليمين، ثم أتجه  
إلى الشارع الجديد،

لتطلّ مدرستي ببابها العريض، وسورها  
الحجري الطويل، وهو يتوهّج تحت  
أشعة الشمس الصباحية.  
تتمايل الظلال مع الأشجار القصيرة، وهي  
تعانق السور بلطف ومودة!.



دخلت مدرستي منشرح الصدر،  
وابتدأت الحصص في أمان الله. أنا  
أحب الدروس كلها، أحب  
حصّة الرياضيات،

غضب المعلم من بعض الطلاب  
الذين أهملوا فروضهم المدرسية  
المطلوبة، قالوا:

لقد نسينا واجبنا!  
ردّ المعلم:

لماذا لم ينس أحمد  
ذلك!

ثم التفت وسألني أمامهم:  
لماذا تفعل كي لاتنسى واجبك؟  
قلت: لدي كراسة صغيرة أدون  
مايطلب مني!  
فقال المعلم: هكذا يبدأ التخطيط



حزنت لأمر المعلم الذي يتعب  
من أجلنا.

ترى لماذا يقصّر بعض الطلاب  
ويهملون دروسهم ولايقدرّون  
جهد المعلم من أجلهم!!

